الأصول في النحو

المَتنِ والنّـَباتِ ولَوْ لَمْ يجيء ما تذهبُ فيهِ التاءُ لعلمتَ أَنّـَها زائدةٌ لأَنّـَهُ لَيْسَ في الكلامِ مثلُ : قَنْديلٍ ومثلُ ذلكَ : التّـَنوطُ لأَنَهُ ليسَ في الكلامِ مِثالُ (فَعَلّلٍ) وهوَ من نَاطَ يَنُوطُ ومثلهُ التّهبطُ وتَرْنَمُوتٌ مِنْ التّـَرنمِ .

واعلَم : أَنّـَ التاءَ لم تجعلْ زائدةً فيما جاءتْ فيهِ إلاّ بثبتٍ لأَنّـَها لم تكثرْ في الأسماءِ والصفاتِ ككثرةِ الأحرفِ الثلاثيةِ نعني : الألفَ والياءَ والواوَ والهمزةَ والميمَ وإِنّـَما كثرتُها في الأسماءِ للتأنيثِ إِذَا جَمَعْتَ أَو الواحدة التي الهاءُ فيها بَدلٌ مِنَ التاءِ إذا وقَعَتْ ولا تكونُ في الفعلِ ملحقةً ببناتِ الأربعةِ فكثرتُها في هذَا في الأفعالِ في افتعلَ واسْتَفْعَلَ وتَفَاعلَ وتَفَوعلَ وتَفَعْوَلَ وَتَفَعّـَلَ وكثرت في (تَفَعّـَلَ) مصدراً وفي تَفْعَالٍ وفي التَفْعيلِ ولا تكونُ إلاّ مصدراً وحقّـُها أَنْ لا تجعلَ زائدةً إلاّ بَثبتٍ .

التاسعُ : السينُ : .

تزادُ في استفعلَ .

العَاشرُ : اللامُ : .

وهيَ تزادُ في ذلكَ وفي عَبْدَل .

فأَمّـَا الزيادةُ من غيرِ حروفِ الزيادةِ فأَن يتكرّـَر الحرفُ إذا جاوزتِ الثلاثةَ نحو : قَرْدَدٍ ومَهْدَدٍ وقُعْدَدٍ ورِمْدِدٍ وجُبُنّ ٍ وخِدَبّ ٍ وسُلّـَمٍ وَدِنّـَبٍ وكذلكَ جميعُ ما كانَ من هذَا النحوِ وكذلكَ : شِمْلالٌ وبُهْلُولٌ وعَدَبّـَسٌ وصَمَحمحٌ وبَرَهْرَهةٌ هذَا ضوعفتْ فيهِ العينُ واللامُ والذي أَذهبُ إليهِ في جميعِ هذَا أَنّـَ الزوائدَ : الثاني الذي قَد تكررَ